

نزل إلى السوق لبيع لحم بقرته لأهل المدينة .. لم يتعرفوا
على هذا النوع الجديد من الطعام .. فلم يقربوه .. لم يقترب
من اللحم المعلق سوى طفل صغير ليسأل بشغف كبير :
« أريد أن أتذوق ما تبيعه .. »

لكن الرجل طلب ثمناً مرتفعاً .. فما كان من الصغير
إلا أن عاد ادراجه ليحضر من بيته بعض مدخراته واشترى
منه نصف كيلو .

عاد لأمه مهرولاً ورجاها أن تطهو له هذا النوع الجديد
من الطعام .

رضخت لتوسل الصغير ذى العشرة أعوام ..

قال لها وهو يأكل قطعة بلذة عارمة :

« .. ماما : هذا أفضل من الفول : لماذا لا تطهين لنا منه
يا ماما كل يوم ؟؟ أنا أكره الفول .. » .

خافت الأم أن يبلغ عنها الجيران أنها تأكل أشياء
ممنوعة .. وأمرت صغيرها ذى العشرة أعوام أن يخفض من
صوته .. وإلا اقتادوا والده ليقضى عمره وراء القضبان .

فرحة الرجل الغريب ببيع بعض بضاعته لأهل المدينة
سراً جعلته يعاود الكره مع بقرة أخرى .. فلما طرحها حاءه
الصغير ليشتري منه خلسة يوماً وراء يوم .. ترامى إلى
سكان المدينة المقابلة على النهر خبر تلك المدينة التي نام
أهلها من كثرة أكل الفول ..